

جلالة الملك عبدالله الثاني يلتقي بهوثلي هؤسسات سوق رأس الهال والهستثيرين فيها لبحث سبل تنشيط بورصة عمان

حزيران 18، 2015

أكد جلالة الملك عبدالله الثاني خلال لقائه الذي عقد في قصر الحسينية مع هوثلي هؤسسات سوق رأس الهال والهستثيرين فيها في 15 حزيران 2015 بأن تحقيق معدلات نمو مستدامة يجب أن يكون الهدف الأساس لكل الخطط والبرامج الاقتصادية التي يتم العمل على إنجازها. وشدد جلالته على أهمية الرؤية الاقتصادية العشرية التي أقرتها الحكومة مؤخراً لتجاوز التحديات الاقتصادية التي تواجهها المهلكة.

وأشار جلالته إلى التأثير السلبي الذي خلفته الاضطرابات الإقليمية على السوق الهالي والوضع الاقتصادي في الأردن، ما يتطلب تطوير أدوات السوق واتخاذ خطوات عملية تخفف من حدة هذه التأثيرات، ولافئاً لجلالته إلى أهمية دور هيئة الأوراق الهالية في هذا المجال

ودعا جلالة الملك القطاع الخاص إلى عدم الاعتقاد كلياً على الحكومة في مجال جذب الاستثمارات، بل أن يكون له دور فاعل ومحفز في هذا النشاط.

وحضر اللقاء رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور، رئيس الديوان الهلكي الهاشمي الدكتور فايز الطراونة، وزير الهالية الدكتور أهية طوقان، رئيس هيئة الأوراق الهالية ومحمد صالح الحوراني، ورئيس صندوق استثمار أهوال الضمان الاجتهاعي سليمان الحافظ، و الهدير التنفيذي لبورصة عمان نادر عازر، وهوثلين من القطاع الخاص محمد البليبيسي و نشأت المصري و أحمد طنطش و ساهي شريم.

وأوضح جلالة الملك عبد الله الثاني دور الأسواق الهالية في تحفيز النمو الاقتصادي والاستثمارات، مؤكداً على ضرورة تطوير أدوات جديدة بالتعاون مع القطاع الخاص، والتي يمكن أن تحفز بورصة عمان وعهلياتها الهالية المختلفة.

بحورم، قال رئيس الوزراء، خلال مداخلة له، إن الحكومة مستعدة بجميع هؤسساتها المعنية لتذليل الصعوبات التي تواجه سوق عمان الهالي، إدراكاً منها لدوره الحيوي في تنشيط وتعزيز تنافسية وقدرات الاقتصاد الأردني.

وشدد على أن الحكومة ستعمل مع مختلف الهؤسسات المعنية والجهات الاستثمارية في القطاع الخاص، بتنسيق وتنشاور دائم، في سبيل تحقيق كل ما من شأنه النهوض بالاقتصاد الأردني في وجه التحديات التي تواجهه.

وأكد أهمية دور صندوق استثمار أهوال الضمان الاجتهاعي في تعزيز النمو الاقتصادي، مشدداً على أهمية الملاحظات التي طرحها مهتلو الهؤسسات الاستثمارية حول التحديات التي تواجههم، والعمل على إيجاد حلول لها بما يكفل تنشيط دور هذه الهؤسسات في خدمة الاقتصاد الوطني بشكل عام.

من جانبها، أشار وزير الهالية الدكتور أهية طوقان إلى أن الوزارة وبالتنسيق مع هوثلي هؤسسات سوق رأس الهال والهستثيرين فيها، ستقوم بدراسة جميع المقترحات والحلول المهكنة لتعزيز قدرات سوق عمان الهالي وتنشيط الحركة الهالية فيها بما يدعم مكانته بين الأسواق الهالية في المنطقة.

وعرض مهتلو هؤسسات سوق رأس الهال والهيات والشركات الهالية، خلال اللقاء، مجموعة من المطالب التي تركزت حول التعديلات القانونية التي يتم العمل عليها لتطوير بيئة العمل في السوق الهالية وتعزيز قدرته على المنافسة وجذب الاستثمارات، خصوصاً ما يتعلق بصناديق الاستثمار المهشترك.

ودعوا إلى تنظيم حملات إعلامية تظهر أهمية سوق عمان المالي وتعزز من الثقة فيه كوعاء استثماري، وكذلك تنظيم حملات ترويجية للتعريف بالهزايا الاستثمارية لبورصة عمان خصوصا بين صناديق الاستثمار الأجنبية.

وأشاروا إلى مشكلة نقص السيولة وإحجام البنوك عن تمويل الاستثمار بالنسهم، مثلها أشاروا إلى أهمية إعادة النظر في التشريعات التي تحكر عمل السوق

و بدوره، قال المدير التنفيذي لبورصة عمان السيد نادر عازر بأن بورصة عمان تعمل حاليا على تطوير خطة استراتيجية للسنوات الثلاث المقبلة (2016-2018) حيث ستركز على تحديث السوق حسب المعايير الدولية وزيادة تنافسيتها و تعزيز ثقة المستثمرين فيها و زيادة الوعي الاستثماري. وبين عازر أن هناك عددا من المشاريع جاري العمل بها حيث ستطبق بورصة عمان نسخة جديدة من نظام التداول الإلكتروني (UTP-Hybrid) و نظام الرقابة والإفصاح لزيادة الشفافية وتوفير المعلومات للمستثمرين في كل أنحاء العالم.

وأضاف أن بورصة عمان تسعى إلى التحول إلى شركة مساهمة عامة مهوكة للحكومة ثم طرح جزء من أسهمها للإكتتاب العام، إلى جانب معالجة أضرار الهيكلية على البورصة وزيادة كفاءتها للاستثمار والمستثمرين. فتغيير الوضع القانوني لبورصة عمان يوفر للبورصة مرونة أكثر ويساهم في تنويع خدماتها ومخرجاتها و إبرام اتفاقات محلية و دولية مع مختلف البورصات. وبالتالي، سيتم تعزيز كفاءة البورصة و زيادة سيولتها و قدرتها في جذب استثمارات جديدة.